وخبرها بحي والاسلام بحيا ووقف عليه مع حذف الحركة والالف على لغة ربيعة ويحتمل ان تكون تامة اي وتوجد بعد العدم بذكر اي بسبب ملازمة باب الاستاذ او بسبب تخلقك بما تقدم من اول القصيدة وعلى هذا يكون بحي خبر المحذوف اي وانت بحي يا خل بحذف يا النداء اي يا خل بكسر الخاء وتشديد اللام والخل والخليل هو الصديق والاسم خلية وتقدم الكلام على معناه وما يتعلق به بحي اي ناجيا من الهلاك واخرج من كخروج ضد الدخول والمراد به هنا المفارقة اي فارق عن كل اي كل هوى اي مهوي وهو ما فيه ميل للنفس الى ما تشتهيه والمراد هنا الاسترسال في الشهوات ومطاوعة النفس في كل ما تروم سمي بذلك لانه يهوي بصاحبه في الدنيا الى الداهية وفي الاخرة الى الهاوية الهوى عن الخير مصادر للعقل مضاد يشتبه من الاخلاق قباحها ويظهر من الافعال فضائحها ويجعل ستر المودة مهتوكا ومدخل الشر مسلوكا اهـ وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والهوى فان الهوى يصم ويعمي وقال ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات فاما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه واما المنجيات فالعدل في الغضب والرضى والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية واما الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة واسباغ الوضوء في السبرات اي الاوقات الباردة ونقل الاقدام الى الجماعات واما الدرجات فاطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام وقال ما تحت ظل السماء من اله يعبد من دون الله اعظم من هوى متبع ابدا اي دائما سرمدا ودع النفس مصدر لدفق قال في المختار واللفق هو ان يضم شق ثوب لاخر ليخيطهما وبابه نصر واحاديث ملفقة اي اكاذيب مزخرفة اهـ والمراد به هنا ان يضم الى طريقة ما ليس فيه من طريق اخر فيكون كخرق يلفق في المذاهب وهذا مذموم عند القوم وكذلك من يلفق من طريقين او اكثر فالتلفيق هو الذي يستعمله فلذا لا ينال الا الكثير الشعث فتوقى سلوك هذا الطريق

ولم يجد المفتح فيه كان له ان يطلب غيرها لان المقصود السير الى الله تعالى والقرب منه وكل طريق لا يوصل الى ذلك لا ينبغي الوقوف عنده مع الهوج بالتحريك واصله السكوت وفي الحديث بين يدي الساعة ايام الهوج وفسر فيه بالقتل وفي القاموس والناس يهرجون وقعوا في فتنة واختلاط وقتل اهـ اي دع الدخول في الفتنة المودية الى القتل غالبا وعليك بخاصة نفسك لحديث اذا رايت الناس قد مرجت عهودهم وخفت اماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين انامله فالزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك ودع عنك امر العامة رواه الحاكم عن ابن عمر ويحتمل ان المراد بالفتنة الفتنة بالمال والاولاد لقوله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة والمعنى دع الافتتان اي التعلق بهما فانه شاغل عن الله تعالى نحذر من صحبة من تضر صحبته بقوله اياك اي احذر اخي اي يا اخي في العهد والاسلام لقوله تعالى انما المومنون اخوة ترافقا اي تحذر رفيقا اي صاحبا قال في المختار ما حاصله الرفيق المرافق في السفر والجمع الرفقا فاذا تفرقوا ذهب اسم الرفقة ولا يذهب اسم الرفيق وقد يطلق على الواحد والجمع قال تعالى وحسن اولئك رفيقا والرفقة بضم الراء وكسرها الجماعة ترافقهم في السفر والجمع رفاق تقول منه رافقه وترافقوا في السفر اهـ من بمعنى الذي لا ينهك اي يزجرك ويصدك عن طرق الهوج الطرق جمع طريق ويجمع على اطرقة وهو السبيل الذي تمر فيه العامة استعير للطرق الممنوعة وهي الافعال الخسيسة او الخبيثة التي يسلكها السالك اي يتلبس بها واضافة الطرق الى الهوج من اضافة الموصوف الى الصفة على التاويل اي ذات الهوج او الهوجة او انها نفس الهوج مبالغة على حد زيد عدل والصولة بكسر العين اسم مصدر بمعنى الاعلاج جمع علج قال بعد ذكرها عن اخرته للكبر اسم كمنه وقال في كل منتصب كالحائط

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)